معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 157-181
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.405
Submission date: 14 December 2022
Accepted date: 29 March 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Farsat Abdullah Yahya Al-warmely

آليات إحياء السُّنَّة النبوية

MECHANISMS OF REVIVING THE SUNNAH

Professor Dr. Farsat Abdullah Yahya Al-Warmely
Department of Islamic Studies
Faculty of Humanities
Zakho University - Kurdistan Region of Iraq
E- mail: farsat.yahya@uoz.edu.krd

الملخص

يتناول هذا البحث مفهوم إحياء السُّنَّة النبوية وآليات إحيائها، فيبين القصد من آليات إحيائها وتأصيل ذلك شرعاً من خلال بيان فضل إحيائها بأحاديث نبوية وآثار الصحابة والتابعين وأقوال العلماء، كما يتطرق البحث إلى بيان مكانة السُّنَّة النبوية ومنزلتها في التشريع الإسلامي، فهي المصدر الثاني بعد القرآن الكريم للشريعة الإسلامية كونها المبينة والمفسرة لمجمله، والمخصصة والمقيدة لعامه ومطلقه، والشارحة لغوامضه، والعاضدة لأحكامه، وكل ذلك مستشهداً بآيات كريمة وبأحاديث نبوية وإجماع الأئمة .ثم جاء البحث ليلقي الضوء على أهم الوسائل والآليات التي تتم بها إحياء السُّنَّة النبوية فمنها التي تتعلق بالتوعية العامة للمسلمين بضرورة نشر السُّنَّة النبوية والعمل بها، ومنها المتعلقة بالمادة العلمية للسنة النبوية، ومنها المتعلقة بالداعين إلى إحياء السُّنَّة النبوية والتمسك بها، وخُتم البحث بخاتمة مفيدة أوجز فيها خلاصة للنتائج التي توصل البحث إليها.

الكلمة المفتاحية: آليات، إحياء، السُّنَّة، مكانة، حجية.

ABSTRACT

This research focuses on the concept of reviving the Prophetic Sunnah and the mechanisms involved in its revival. It aims to demonstrate the importance of reviving and establishing it as a legal basis by explaining the virtues of reviving it through prophetic hadiths, the influence of the companions and followers, and the opinions of scholars. The research also addresses the status of the Prophetic Sunnah in Islamic legislation, highlighting its significance as the second source of Islamic law after the Holy Qur'an. It explains how the Sunnah is clarified, interpreted, specified, and restricted in accordance with its general and absolute nature, resolving ambiguities and supporting its provisions through Quranic verses, prophetic hadiths, and the consensus of the imams. Furthermore, the research sheds light on the key means and

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 157-181
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.405
Submission date: 14 December 2022
Accepted date: 29 March 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Farsat Abdullah Yahya Al-warmely

mechanisms employed to revive the Prophetic Sunnah. These include raising general awareness among Muslims about the importance of spreading and working with the Sunnah, as well as emphasizing the scientific material related to the Prophetic Sunnah. It also examines the role of individuals who advocate for the revival of the Prophetic Sunnah and adherence to its teachings. The research concludes with a useful summary, highlighting the findings and conclusions derived from the study.

Keywords*:* Mechanisms, revival, Sunnah, status, authenticity.

1. المقدمة

الحمد لله القائل: ﴿ **وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ** ﴾ [النحل: 44] ، والصلاة والسلام على رسوله المصطفى القائل ((نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا، فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ)) [(1)]، وعلى آله وصحبه الأخيار، ومَنْ سار على هديه إلى يوم الدين، وبعد:

إن للسنة النبوية مكانة عظيمة في التشريع الإسلامي؛ فهي المصدر الثاني للتشريع بعد القُرآن الكريم، والتطبيق العملي لما جاء فيه، و المفسِّرة لما جاء فيه مجملًا، والشارحة لألفاظه ومبانيه، وفيها مِن التشريعات ما لم يرد في القُرآن الكريم، فمن هنا تكمن أهمية العمل لإحياء السُّنَّة النبوية في وقت قد اكثر اللغط والتضليل عليها سواء في حجيتها أو في التحاكم إليها أو في ردّ بعض أحاديثها الصحيحة، ففي إحيائها تعظيم لدور السُّنَّة النبوية، وتأسي بسنة المصطفى صلى عليه وسلم وسيرته المعطرة في الأمور المصيرية للمجتمع المسلم التي لها التأثير الكبير على تلاحم المسلمين وتوحدهم في قضاياهم البالغة الأهمية.

- **مشكلة البحث**

1- ما المراد بإحياء السُّنَّة النبوية؟

2- ما هي آليات إحياء السُّنَّة النبوية؟

- **أهداف البحث**

1- بيان المراد من إحياء السُّنَّة النبوية.

2- سرد آليات عملية إحياء السُّنَّة النبوية.

(1) أخرجه أبو داود في سننه: (كتاب العلم) (باب فضل نشر العلم) :322/3 برقم (3660) عن زيد بن ثابت، والحديث صححه الألباني.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 157-181
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.405
Submission date: 14 December 2022
Accepted date: 29 March 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Farsat Abdullah Yahya Al-warmely

- **أهمية البحث**

1- التأصيل الشرعي لحجية السُّنَّة النبوية.

2- التوعية بآليات إحياء السُّنَّة النبوية.

3- التو عية بضرورة العناية بالسُّنَّة النبوية والعمل بها وبيان دورها حياة الفرد والمجتمع.

- **منهج البحث:**

يعتمد هذا البحث على المنهجي الاستقرائي والتحليلي لتأصيل مفهوم إحياء السُّنَّة النبوية، ووصف وبيان الآليات المساعدة في إحيائها.

- **خطة البحث:**

أقتضت خطة البحث أن يكون في مقدمة ومبحثين وخاتمة:

المقدمة في بيان مشكلة البحث واهدافه وأهميته ومنهجه

المبحث الأول: مفهوم إحياء السُّنَّة النبوية وفضله

المطلب الأول : مفهوم السُّنَّة النبوية

المطلب الثاني: فضل إحياء السُّنَّة النبوية

المطلب الثالث: مكانة السُّنَّة النبوية وحجيتها في التشريع الإسلامي

المبحث الثاني: آليات إحياء السُّنَّة النبوية

المطلب الأول: توعية المسلمين بضرورة نشر السُّنَّة النبوية والعمل بها

المطلب الثاني:آليات تتعلق بالأنشطة الثقافية والتكنولوجيا الحديثة

المطلب الثالث: معايير المادة العلمية وصفات الداعين إلى التمسك بالسُّنَّة النبوية وإحيائها

الخاتمة في أهم النتائج التي توصل البحث إليها

المصادر والمراجع

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 157-181
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.405
Submission date: 14 December 2022
Accepted date: 29 March 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Farsat Abdullah Yahya Al-warmely

2. المبحث الأول: مفهوم إحياء السُّنَّة النبوية وفضله

يتناول هذا المبحث مفهوم (إحياء السُّنَّة النبوية) وفضله، ومكانة السُّنَّة النبوية وحجيتها في التشريع الإسلامي، كما في المطالب الآتية:-

المطلب الأول: مفهوم إحياء السُّنَّة النبوية

(إحياء السُّنَّة)مركب إضافي مكون من لفظين (إحياء) و(السُّنَّة)، ولذلك نُعَرِّف كل لفظ بمفرده أولاً، ثم نبين تعريفه كمصطلح ثانياً.

أولاً: تعريف الإحياء

- **الإحياء لغة:**

مصدر من أَحْيَا، وأَحْياهُ الله فَحَيِيَ وحَيَّ أيضاً، وأَحْيَا القومُ حَسُنت حالُ مواشِيهِمْ، فَإِنْ أَردت أَنفُسَهم قُلْتَ حَيُوا، وأَرضٌ حَيَّة: مُخْصِبة كَمَا قَالُوا فِي الجَدْبِ مَيِّتَةٌ، وأُحْيَتِ الناقةُ، إذا حَيِيَ ولدُها، فهي مُحْيٍ ومُحْيِيَةٌ، لا يكاد لها ولد، وأحيا القوم، أي صاروا في الحَيا، وهو الخِصْبُ، وقد أتيت الأرض فأَحْيَيْتُها، أي وجدتها خِصبة، ومباشرتها بتأثير شيء منها من إحاطة أو زرع أو عمارة، وإخراج النبات منها[2].

- **الإحياء إصطلاحاً:**

لم يخرج استعمال العلماء لمعنى لفظ (إحياء) اصطلاحاً عن معناه اللغوي، فمعناه بعث الحيوية والنشاط والتجديد، فتقول: إحياء الأرض يعني إنبات الأرض المجدبة، وإحياء البيت الحرام- أي عمارته بالحج والعمرة، وإحياء الليل- أي عمارته وشغله بالصلاة والذكر، و بهذا يتحدد المعنى الاصطلاحي الدقيق المراد من لفظ (إحياء) بما تضاف إليه، ويختلف من شيء لآخر [3].

ثانياً: تعريف السُّنَّة

- **السُّنَّة لغة:**

(2) ينظر: الجوهري إسماعيل بن حماد الجوهري :الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية :2323/6-2324، مختار، د أحمد مختار عبد الحميد: معجم اللغة العربية المعاصرة:598/1.

(3) ينظر: قلعجي، محمد رواس ،قنيبي، حامد صادق : معجم لغة الفقهاء: ص48.

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 157-181
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.405
Submission date: 14 December 2022
Accepted date: 29 March 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Farsat Abdullah Yahya Al-warmely

هي مفرد مأخوذة من سنّ فلَان سنة حَسَنَة أَو قبيحة يسنها سناً على وزن (فعلة) ، وجمعها السنن، وقد تكرر في الحديث ذِكْرُ السُّنَّة وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا، والأصل فيها الطريقة والسيرة سواء كانت حسنة أم سيئة[4].

- **السُّنَّة اصطلاحاً:**

نعني بالسُّنَّة في بحثنا هذا ما أراد بها المحدثون، وهي ما يرادف الحديث، أي ما أُضيف إلى النبي صلّى الله عليه وسلّم من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة[5].

ثالثاً: تعريف مصطلح (إحياء السُّنَّة)

لا يوجد تعريف لـ (إحياء السُّنَّة النبوية) كمصطلح عند علماء الحديث؛ ولكن يمكن استخلاص المراد منه من خلال أقاويلهم إذ يقصدون به: حفظ السُّنَّة النبوية وتعليمها واشاعتها قولًا وفعلًا بين الناس، والحث على متابعتها والعمل بها، والحذر من مخالفتها، ونفي تحريف المحرفين لها[6].

المطلب الثاني: فضل إحياء السُّنَّة النبوية

هناك أدلة متضافرة على أهمية وفضل إحياء السُّنَّة النبوية وحفظها ونشرها؛لأن الاعتناء بالسُّنَّة النبوية والتحريض عليها من العلوم التي لها أرفع شرفاً وقدراً و أعلى شأواً ومنزلة، قال الإمام النووي[7]: " ومن اهم انواع العلوم تحقيق معرفة الاحاديث النبويات، أَعني معرفةَ متونها صحيحها وحسنها وضعيفها، متصلها ومرسلها، منقطعها ومعضلها ومقلوبها ومشهورها وغريبها وعزيزها، متواترها وآحادها وافرادها، معروفها وشاذها ومنكرها ومعللها وموضوعها ومدرجها وناسخها ومنسوخها وخاصها وعامها ومجملها ومبينها ومختلفها، وغير ذلك من انواعها المعروفات ...، ودليل ما ذكرته أن شرعنا مبني على الكتاب العزيز والسنن المرويات، وعلى السنن مدار اكثر الأحكام الفقهيات، فإنَّ اكثر الآيات الفروعيات مجملات وبيانها في السنن المحكمات ".

(4)ينظر: الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد: جمهرة اللغة:135/1، ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب:225/13.

(5) ينظر: الطيبي، شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله: الخلاصة في معرفة الحديث:ص27، الجزائري، طاهر بن صالح:توجيه النظر إلى أصول الأثر:40/1.

(6) ينظر: المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين: فيض القدير شرح الجامع الصغير:9/2 ،الصنعاني، محمد بن إسماعيل:التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِعِ الصَّغِيرِ:55/10.

(7) في مقدمة كتابه (شرح صحيح مسلم) :3/1-4.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 157-181
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.405
Submission date: 14 December 2022
Accepted date: 29 March 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Farsat Abdullah Yahya Al-warmely

هذا وقد سلك المحدثون في سبيل إحيائها مسالك رشيدة ومناهج دقيقة كمسلك(مذاكرة الحديث وحفظه)، وكان هدفهم في ذلك حفظ الأحاديث وصيانتها من الزيادة والنقصان والتحريف والوضع، ولقد احسن القائل بقوله:" من جمع ادوات الحديث استنار قلبه، واستخرج كنوزه الخفيات؛ وذلك لكثرة فوائده البارزات والكامنات "[8].

وإحياء السنة النبوية بالدراسة والحفظ والنشر من اسباب دخول الجنة، قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ))[9]، وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((إِنَّهُ مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي، فَإِنَّ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا...))[10].

وعند النظر في مسالك الصحابة رضي الله عنهم والتابعين ومَنْ بعدهم نجد أنهم حرصوا على حفظ أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وإحيائها من خلال تذاكر الحديث وتدارسه كما يدل على ذلك أقوالهم الآتية:-

- قال أنس بن مالك رضي الله عنه: ((كُنَّا نَكُونُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَسْمَعُ مِنْهُ الْحَدِيثَ، فَإِذَا قُمْنَا تَذَاكَرْنَاهُ فِيمَا بَيْنَنَا حَتَّى نَحْفَظَهُ))[11].
- قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه ((تداوروا وَتَذَاكَرُوا الْحَدِيثَ ،فإنَّ الحديثَ يُذَكِّر الحديثَ))[12].
- عن علقمة أنه قال: ((تَذَاكَروا الحديثَ؛ فإنَّ ذِكْرَه حياتُه))[13].
- عن عبد الرحمن بن أبي لَيْلى أنه قال: ((إِحْيَاءُ الْحَدِيثِ مُذَاكَرَتُهُ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ: رَحِمَكَ اللَّهُ كَمْ مِنْ حَدِيثٍ حَسَنٌ قَدْ ذَكَرْتَنِيهِ))[14].
- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: ((تَذَاكَرُوا، فَإِنَّ الْحَدِيثَ يُهَيِّجُ الْحَدِيثَ))[15].

---

(8) المصدر السابق :4/1.

(9) أخرجه الترمذي في سننه (باب فضل طلب العلم):325/4برقم (2646) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(10) المصدر السابق (باب فضل طلب العلم):342/4برقم (2677) عن كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

(11) أخرجه الخطيب البغدادي في كتابه(الجامع لأخلاق الراوي):236/1 برقم(464).

(12) أخرجه ابن خلاد الرامهرمزي في كتابه (المحدث الفاصل بين الراوي والواعي):ص565 برقم(678)، و الخطيب البغدادي في كتابه(شرف أصحاب الحديث): ص94 بلفظ (تزاوروا وَتَذَاكَرُوا الْحَدِيثَ وَإِلَّا تَفْعَلُوا يَدْرُسُ).

(13) أخرجه ابن خلاد الرامهرمزي في كتابه (المحدث الفاصل بين الراوي والواعي):ص566 برقم(681).

(14) المصدر السابق: ص567. برقم(683).

(15) المصدر السابق:ص566. برقم(679).

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 157-181
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.405
Submission date: 14 December 2022
Accepted date: 29 March 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Farsat Abdullah Yahya Al-warmely

فالأقوال السابقة كلها تؤكد على أهمية وفضل إحياء السُّنَّة النبوية وحفظها من الضياع والاندراس من خلال المذاكرة والمدارسة.

المطلب الثالث: مكانة السُّنَّة النبوية وحجيتها في التشريع الإسلامي

للسنة النبوية المطهرة مكانة عظيمة في التشريع الإسلامي؛ فهي المصدر الثاني للتشريع بعد القُرآن الكريم، والتطبيق العملي لما جاء في القُرآن الكريم، وهي المفسِّرة لما جاء فيه مجملًا، والشارحة لألفاظه ومبانيه، والمقيدة لمطلقه، والمخصصة لعامه، وفيها مِن التشريعات ما لم يرد في القُرآن الكريم(16).

وحجيتها ثابتة بالقرآن الكريم والسُّنَّة النبوية وإجماع الأمة، ولم يخالف في ذلك إلَّا مَنْ لا حظَّ له في دين الإسلام كالخوارج والروافض، والمعتزلة بتحكيم عقلهم في السُّنَّة، فتمسك هؤلاء بما بدا لهم من فهم لظاهر القرآن وأهملوا السنن، فضلوا وأضلوا، وحادوا عن الصراط(17).

- **القرآن الكريم**

النصوص القرآنية التي دلت على حجية السُّنَّة وأنها جزء من التشريع كثيرة ، فمنها:

- قوله تعالى :﴿ ... **وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ** ﴾ [النحل: 44] قال القرطبي(18): "يعني القرآن، لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ في هذا الكتاب من الأحكام والوعد والوعيد بقولك وفعلك ؛ فالرسول صلى الله عليه وسلم مبين عن الله عز وجل مراده مما أجمله في كتابه من أحكام الصلاة والزكاة ، وغير ذلك مما لم يفصله".
- وأخبرنا الله سبحانه بأن النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول قولاً عن هوى وغرض؛ وإنما وحيٌ من الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم؛ حيث قال تعالى :﴿ **وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى** ﴾ [النجم: 1- 4].

(16) ينظر: ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي : التوضيح لشرح الجامع الصحيح:42/1، الصالح، د. صبحي إبراهيم :علوم الحديث ومصطلحه :ص294.

(17) ينظر: ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي : التوضيح لشرح الجامع الصحيح:42/1، الشوكاني، محمد بن علي بن محمد : إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول:97/1 .

(18) في تفسيره :الجامع لأحكام القرآن: 109/10.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 157-181
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.405
Submission date: 14 December 2022
Accepted date: 29 March 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Farsat Abdullah Yahya Al-warmely

كما أمرنا الله سبحانه باتباع سنته وطاعته في أربعين موضعاً من القرآن الكريم، منها:

- قوله تعالى: ﴿**وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ**﴾ [الحشر: 7] فقد جعل الله سبحانه في هذه الآية أمْرَ رسوله واجب الاتباع له، ونهيه واجب الانتهاء عنه.
- قوله تعالى :﴿ **قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ** ﴾ [آل عمران: 32]
- قوله تعالى :﴿ **وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ** ﴾ [آل عمران: 132]
- قوله تعالى ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا** ﴾[النساء: 59]، فقوله تعالى﴿ **أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ** ﴾ وردت طاعة الرسول معطوفة على طاعة الله، والعطف يدل على المغايرة، مما يعني أن طاعة الرسول المقصودة في الآية هي طاعة زائدة على طاعة لله؛ فطاعة الله هي اتباع كتابه، وطاعة الرسول هي اتباع سنته، وهي واجبة بنص الآية(19)، وعن ميمون بن مهران أنه قال في معنى قوله تعالى: ﴿**فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ**﴾ [النساء: 59] : ((إِلَى اللَّهِ: إِلَى كِتَابِ اللَّهِ، وَإِلَى الرَّسُولِ قَالَ: مَا دَامَ حَيًّا فَإِذَا قُبِضَ فَإِلَى سُنَّتِهِ))(20).
- وحذرنا الله سبحانه من مخالفة أمره صلى الله عليه وسلم فقال سبحانه: ﴿**فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ**﴾ [النور: 63] ، فلولا أنَّ أمره حُجَّةٌ ولازم لما تَوَعَّدَ الله سبحانه في هذه الآية مخالفي أمره صلى الله عليه وسلم بالنار.
- قوله تعالى ﴿ **فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا** ﴾ [النساء: 65] ، وما قضى به النَّبِي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يشمل ما كان بقرآن أو بِسُنَّةٍ، وقد دلَّت الآية على أنه لا يكفي في قبول ما جاء به القرآن وَالسُّنَّة الإذعان الظاهري بل لا بُدَّ من الاطمئنان والرضا القلبي(21).

(19) ينظر:ابن الفرس الأندلسي، أبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم :أحكام القرآن:219/2.

(20) أخرجه ابن عبد البر في كتابه(جامع بيان العلم وفضله):766/1 برقم(1414).

(21) ينظر: أبو شهبة، محمد بن محمد بن سويلم : دفاع عن السُّنَّة ورد شبه المستشرقين والكتاب المعاصرين:ص14.

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 157-181
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.405
Submission date: 14 December 2022
Accepted date: 29 March 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Farsat Abdullah Yahya Al-warmely

- كما نفى سبحانه الخيار عن المؤمنين إذا قضى الرسول صلى الله عليه وسلم أمراً قال تعالى﴿ **وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا** ﴾ [الأحزاب: 36] فدلت الآية على أَنَّ أمرَ الرسول صلى الله عليه وسلم واجب الإلتزام ومانعٌ مِنَ الاختيار(22).

فتبين مما سبق من الآيات الكريمة أن السُّنَّة النبوية هي من تمام الرسالة وجزء لا يتجزء من كمالها، وإنها والقرآن الكريم أساس الدين، وكان هذا الأمر مجمع عليه من قبل الصحابة رضوان الله عليه.

- **السُّنَّة النبوية**

لقد أمَرنا النبي صلى الله عليه وسلم في العديد من أحاديثه المطهَّرة باتباع ما جاء به وما سنَّه لنا، بل أمرنا صلى الله عليه وسلم أن نعَضَّ على سنَّته المطهَّرة بالنواجذ كما هو مبين في الأحاديث الآتية على سبيل التمثيل لا الحصر:-

- روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((«يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُكَذِّبَنِي وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ يُحَدَّثُ بِحَدِيثِي، فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللهِ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ، أَلَا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ مَا حَرَّمَ اللهُ))[23] ، فأكدَّ النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث على أنّ حديثه الشريف مثلُ القرآن الكريم في وجوب الطاعة ولزوم العمل به، قال الخطابي [24] :" فإنه يحذر بذلك مخالفة السنن التي سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ليس له في القرآن ذكر على ما ذهبت إليه الخوارج والروافض، فإنهم تعلقوا بظاهر القرآن وتركوا السنن التي قد ضُمنت بيان الكتاب فتحيروا وضلوا"، وفيه تحذير أيضاً لقول بعض الناس قديماً وحديثاً كالذين يزعمون أنهم (قرآنيون !) والقرآن منهم براء: لا نعمل إلاّ بما وجدنا **في** القرآن الكريم ولا نعمل بغيره، فمثل هؤلاء لو عملوا بالقرآن لعملوا بحديث رسول الله أيضاً؛ لأن القرآن الكريم هو الذي أمر بذلك كما في قوله تعالى مخاطباً الرسول الكريم﴿ ... **وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ** ﴾ النحل:

(22) ينظر: الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد :أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن: 43/3..

(23) أخرجه الإمام أحمد بسند صحيح في صحيحه:429/28 برقم(17194) .

(24) الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد:معالم السنن: 298/4.

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 157-181
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.405
Submission date: 14 December 2022
Accepted date: 29 March 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Farsat Abdullah Yahya Al-warmely

44[وقوله تعالى : ﴿**وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا**﴾ [الحشر:7] وقوله تعالى: ﴿**وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ**﴾ [المائدة:92].

- روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ...)) [25] ، في الحديث دلالة ظاهرة على أنَّ طاعة الله عز وجل في طاعة رسوله – صلى الله عليه وسلم –، وعصيان الله في عصيان رسوله – صلى الله عليه وسلم – [26].

- روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا: كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّتِي، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ)) [27]، يقول المناوي[28] عن القرآن الكريم والسُّنَّة النبوية: " أنهما الأصلان اللذان لا عدول عنهما، ولا هدى إلّا منهما، والعصمة والنجاة لمن تمسك بهما واعتصم بحبلهما، وهما الفرقان الواضح والبرهان اللائح بين المحق إذا اقتفاهما والمبطل إذا خلاهما، فوجوب الرجوع إلى الكتاب والسُّنَّة متعين معلوم من الدين بالضرورة؛ لكن القرآن يحصل به العلم القطعي يقينا وفي السُّنَّة تفصيل معروف والمحصول مبسوط في الأصول ".

- روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((فعليكم بسنَّتي وسنة الخلفاء المهْديين الراشدين، تمسَّكوا بها، وعَضُّوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومُحْدَثاتِ الأمور؛ فإن كلَّ محدثةٍ بدعةٌ، وكلَّ بدعةٍ ضلالةٌ)) [29]، في الحديث دليل على التمسُّك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وطريقتة وسيرته القويمة في الاعتقاد والأعمال والأقوال، والتحذير من البِدع[30].

- **الإجماع**

(25) متفق عليه، أخرجه البخاري في صحيحه: (كِتَابُ الأَحْكَامِ)(بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ {أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ}) 61/9برقم(7137)، ومسلم في صحيحه: (كتاب الإمارة)(بَابُ وُجُوبِ طَاعَةِ الْأُمَرَاءِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَتَحْرِيمِهَا فِي الْمَعْصِيَةِ)1466/3 برقم(1835) وكلاهما عن أبي هريرة.

(26) ينظر: ابن هبيرة، يحيى بن هُبَيْرَة: الإفصاح عن معاني الصحاح :175/5.

(27) أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين:172/1 برقم(319) .

(28) ينظر: المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين: فيض القدير: 241/3.

(29) أخرجه أبو داود في سننه: (كتاب السُّنَّة) (باب في لزوم السُّنَّة) 200/4 برقم (4607) والحديث صححه الألباني.

(30) ينظر: ابن حجر الهيتمي:الفتح المبين بشرح الأربعين: ص473.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 157-181
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.405
Submission date: 14 December 2022
Accepted date: 29 March 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Farsat Abdullah Yahya Al-warmely

أجمع المسلمون منذ عهد الصحابة رضوان عليهم أجمعين إلى يومنا هذا على وجوب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ولزوم سنته صلى الله عليه وسلم والتحاكم إليها، ولم يخالف في ذلك إلّا طائفة ممن لا يُعتد بخلافهم من منكري السُّنَّة من الخوارج والروافض وممن يسمون أنفسهم بـ (القرآنيين) والقرآن منهم براء، وهؤلاء لا حظ لهم في دين الإسلام[31]، قال الإمام الشافعي –رحمه الله–: " أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ :على أَنَّ من اسْتَبَانَتْ له سُنَّةُ رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لم يَكُنْ له أَنْ يَدَعَهَا لِقَوْلِ أَحَدٍ من الناس"[32] ، وقال ابن حزم : "ولو أن امرأً قال لا نأخذ إلّا ما وجدنا في القرآن لكان كافراً بإجماع الأمة "[33] ، وقال البيهقي[34] –بعد إحكامه هذا الفصْل– : ولولا ثبوت الحجة بالخبر– أي بالسُّنَّة– لما قال صلى الله عليه وسلم فِي خطبة بعد تعليم من شهده أَمر دينهم: "أَلّا فليبلغ الشَّاهِد مِنْكُم الْغَائِب، فَرب مبلّغ أوعى من سامع"، وقال الإمام الشوكاني[35]: " والحاصل إنَّ ثبوت حُجيَّة السُّنَّة المطهَّرة واستقلالها بتشريع الأحكام ضرورةٌ دينية، ولا يُخالف في ذلك إلاَّ مَنْ لا حظَّ له في دين الإسلام".

وفي ضوء ما ذُكِر من الآيات والأحاديث وإجماع علماء الأمة فإنّه لا يمكن للدين أن يكتمل ولا للشريعة أن تتم إلّا بأخذ السُّنَّة النبوية المطهَّرة جنباً إلى جنب مع القُرآن الكريم؛ فهما توأمان متلازمان غير منفكان كتلازم اليد ومِعصمها، والعين وجَفْنِها.

3. المبحث الثاني:آليات إحياء السُّنَّة النبوية

يتطرق هذا المبحث إلى الآليات والوسائل التي من شأنها إحياء السُّنَّة النبوية وإنماء الحركة في نشرها، وتندرج تحتها مطالب ثلاثة، وهي الآتية:–

المطلب الأول: توعية المسلمين بضرورة نشر السُّنَّة النبوية والعمل بها

(31) ينظر: أبو شهبة، محمد بن محمد بن سويلم : دفاع عن السُّنَّة ورد شبه المستشرقين والكتاب المعاصرين:ص14، غلام رسول، محمد طاهر بن حكيم: السُّنَّة في مواجهة الأباطيل:16.

(32) ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي :إعلام الموقعين عن رب العالمين:6/1.

(33) ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد :الإحكام في أصول الأحكام:80/2.

(34) في كتابه دلائل النبوة:23/1، و نقل عنه السيوطي في كتابه(مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسُّنَّة): ص 8.

(35)في كتابه(إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول):97/1 .

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 157-181
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.405
Submission date: 14 December 2022
Accepted date: 29 March 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Farsat Abdullah Yahya Al-warmely

هناك وسائل متعددة ومتنوعة تتعلق بتوعية المسلمين بضرورة العمل بآليات من شأنها إحياء السُّنَّة النبوية ونشرها، وتجديد الروح فيها، والعمل بمقتضاها في سلوك المسلمين، ومن هذه الآليات ما يأتي:-

1- التوعية الدينية

توعية الناس وتثقيفهم بمكانة السُّنَّة النبوية من خلال فتح دورات تحفيظية لها، وعقد جلسات علمية وحلقات مسجدية لقرائتها ومطالعتها وشرحها، وبيان أهميتها في حياة الفرد والمجتمع، وضرورة السير على هديها في الأمور الفكرية والاقتصادية والإصلاحية والاجتماعية.

2- حفظ السُّنَّة النبوية

من أهم آليات إحياء السُّنَّة النبوية وإظهارها هي حفظ الحديث النبوي وتحمله وروايته ونشره بين الناس، فمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم متلقي حديثه وسامعه ودعا له بالنضارة، وخص مَنْ سمع منه حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره بالبهجة والسرور بما رزق بعلم ومعرفته من القدر والمنزلة بين الناس في الدنيا، وبنعمة في الآخرة، والباعث لتخصيص النبي صلى الله عليه وسلم لحافظ سنته ومبلغها بهذا الدعاء هو سعيه في نضارة العلم، وتجديده وإحيائه السُّنَّة؛ فجازاه في دعائه له بما يناسب حاله في المعاملة [36] ،فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا، فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ)) [37].

فحري بالأمة اليوم القيام بإحياء السُّنَّة النبوية من خلال حفظها وروايتها وتعليمها للناس لينالوا هذه المنزلة العظيمة من نضارة الوجه والبهجة في الدنيا وبنعمة الله في الآخرة؛ لأن الاشتغال بعلم الحديث تبليغ عن رسول لله – صلى الله عليه وسلم – وامتثال لأمره حين قال((بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً)) [38].

3- مذاكرة السُّنَّة النبوية وتدارسها

من أهم آليات حفظ السُّنَّة النبوية وإحيائها هي مذاكرة السُّنَّة النبوية وتدارسها؛ لما في الاجتماع لتدارسها الذي يصحبه مناقشة بعض التساؤلات المتعلقة بها وتعلم أحكامها من تأثير بالغ في ترسيخ الأحاديث في ذهن المجتمعين، وهذا ما سار عليه الصحابة رضوان الله عليهم والتابعون وأتباعهم في حفظهم للحديث النبوي، فكانوا يحرصون على

([36]) ينظر: الحمزي، إبراهيم بن يوسف بن أدهم:مطالع الأنوار على صحاح الآثار:149/1، التُّورِبِشْتِي، فضل الله بن حسن: الميسر في شرح مصابيح السُّنَّة:108/1.

(37) تقدم تخريجه.

(38)أخرجه البخاري في صحيحه: (كِتَابُ أَحَادِيثِ الأَنْبِيَاءِ) (بَابُ مَا ذُكِرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ)170/4برقم(3641) عن عبد الله بن عمرو .

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 157-181
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.405
Submission date: 14 December 2022
Accepted date: 29 March 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Farsat Abdullah Yahya Al-warmely

مذاكرة الحديث النبوي وحفظه وتبليغ الناس ما يسمعونه من أحاديث نبوية ويحثون طلابهم على ذلك كما يدل على ذلك الآثار الآتية:

- روي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أنه قَالَ: ((إِحْيَاءُ الْحَدِيثِ مُذَاكَرَتُهُ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ: رَحِمَكَ اللَّهُ كَمْ مِنْ حَدِيثٍ حَسَن قَدْ ذَكَّرْتَنِيهِ))[39].
- عن عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال: ((تَدَاوَرُوا وَتَذَاكَرُوا هَذَا الْحَدِيثَ، إِنْ لَا تَفْعَلُوا يَدْرُسُ))[40].
- عن عَلْقَمَةَ أنه قال: ((تَذَاكَرُوا الْحَدِيثَ، فَإِنَّ ذِكْرَهُ حَيَاتُهُ)) [41].
- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ رضي الله عنه قال: ((تَحَدَّثُوا وَتَذَاكَرُوا، فَإِنَّ الْحَدِيثَ يُذَكِّرُ بَعْضُهُ بَعْضاً)) [42].

ومما تقدم يتبين بأنّ للمذاكرة والمدارسة الأثر البالغ في حفظ السُّنَّة النبوية و أنها السبب الرئيس في إحيائها وتثبيتها وعدم نسيانها، ويكون تركها سبباً في إماتتها واندارسها.

4- الدعم المالي

يعد الدعم المالي في خدمة السُّنَّة النبوية من الآليات المهمة في إحيائها ونشرها وحفظها والعمل بها، وذلك من خلال المساهمة المالية في دعم فتح الدورات الحديثية و عقد الندوات والمؤتمرات العلمية حولها، وطبع وتحقيق كتبها، ومساعدة الطلبة في الحصول على كراسي علمية متخصصة فيها، ودعم المسابقات الحديثية، وغيرها من المجالات التي من شأنها إحياء السُّنَّة النبوية ونشرها.

5- العمل الجماعي التكاملي

لاشك أن للعمل الجماعي التكاملي بالغ الأهمية في إحياء السُّنَّة النبوية وبعث الروح فيها، فالأسرة بمقدورها أن تعلم أفرادها بعض الأحاديث النبوية لحفظها ودراستها والإطلاع على أحكامها، وإمام المسجد بإمكانه قبل الصلوات أو بعدها قراءة شيءٍ من الأحاديث النبوية على رواد المسجد وشرح أحكامها وبيان أهميتها في التشريع الإسلامي،

(39) تقدم تخريجه.
(40) تقدم تخريجه.
(41) تقدم تخريجه.
(42) أخرجه الخطيب البغدادي في كتابه(الجامع لأخلاق الراوي):237/1.

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 157-181
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.405
Submission date: 14 December 2022
Accepted date: 29 March 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Farsat Abdullah Yahya Al-warmely

والمعلم يقوم بدور التكامل فيُعلم ويُدرس طلابه الأحاديث النبوية ويكلفهم بحفظها ، ويُعرفهم بأحكامها والدروس المستنبطة منها و كيفية تطبيقها على واقعهم الحياتية.

6–إحياء السنن المهجورة

إنّ إظهار السنن المهجورة والميتة وإحيائها بالفعل أبلغ الأثر من إظهارها بالقول فقط؛ وإن كان القول طريق من طرق البلاغ لكن الفعل أبلغ [43]، فهناك العديد من السنن قد أميتت كأداء صلاة الضحى في المسجد، وأداء صلاة النوافل في المنزل ، والجلوس عند شرب الماء ، والحجامة، ولعق الأصابع بعد الأكل ،وغير ذلك من السنن المهجورة فيجب إحيائها وتطبيقها في كافة مناحي الحياة دون خوف وتردد وحياء، وبذلك يظهر حبنا واعتزازنا لديننا الاسلامي ولنبينا المصطفى عليه السلام، فعن سعيد بن المسيب قال: قال أنس بن مالك، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((يَا بُنَيَّ، إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ لَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لِأَحَدٍ فَافْعَلْ» ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا بُنَيَّ وَذَلِكَ مِنْ سُنَّتِي، وَمَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي كَانَ مَعِي فِي الجَنَّةِ))[44].

7–بيان أوجه الإعجاز في السُّنَّة النبوية

إنَّ في ابراز أوجه الإعجاز العلمي والطبي والغيبي والتشريعي والبلاغي الواقعة في السُّنَّة النبوية وتأصيل ذلك تأصيلاً شرعياً له من الأهمية بمكان في إحياء السُّنَّة النبوية وفهمها، لأنه تظهر فيها حقائق علمية لم تكن معروفة سابقاً لدى الانسان، وجاء العلم الحديث بتثبيتها والتأكيد على صحتها مؤخراً، ففي ذلك برهان وشهادة وتأكيد على صدق وصحة نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم[45].

المطلب الثاني:آليات تتعلق بالأنشطة الثقافية والتكنولوجيا الحديثة

أولاً: آليات الأنشطة الثقافية

(43) ينظر: العثيمين، محمد بن صالح: فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام:561/2.

(44) أخرجه الترمذي في سننه: (بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَخْذِ بِالسُّنَّة وَاجْتِنَابِ البِدَعِ) 343/4 برقم(2678) وقال:هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

(45)لمزيد من الاطلاع ينظر:محمد ،د. أيمن محمود مهدي : وجوه الإعجاز في السُّنَّة النبوية المطهرة:ص674 وما بعدها.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 157-181
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.405
Submission date: 14 December 2022
Accepted date: 29 March 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Farsat Abdullah Yahya Al-warmely

الأنشطة الثقافية للسنة النبوية تتيح للناس توسعة إدراكهم الفكري والثقافي، وفرصة إكتساب المعرفة اللازمة حول الحديث النبوي وعلومه من خلال المشاركة في المسابقات والندوات والمحاضرات مما سينعكس ذلك إيجاباً في إحياء السُّنَّة النبوية كما هو مبين في الآليات الآتية:-

1- إقامة المسابقات العلمية في حفظ الحديث النبوي

العمل على إقامة مسابقات علمية دورية في حفظ الأحاديث النبوية بين الطلبة في المدارس، وكذا بين رواد المساجد، وحث المصلين وأبنائهم على الإشتراك في مثل هذه المسابقات، والقيام بتقديم هدايا تحفيزية في ختام كل مسابقة للمشاركين فيها من أهم الآليات والوسائل المساعدة في إحياء السُّنَّة النبوية، لما في ذلك من دافع عظيم وتأثير كبير في حفظ السُّنَّة النبوية ونشرها وبعث الروح فيها، وهذا ما سار عليه السلف فكان الآباء يشجعون أبناءهم على حفظ الحديث، ويقدمون إليهم جوائز كلما حفظوا شيئًا منه[46]، فعن النَّضْرُ بْنُ الحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ، يَقُولُ: قَالَ لِي أَبِي: ((يَا بُنَيَّ، اطْلُبِ الْحَدِيثَ، فَكُلَّمَا سَمِعْتَ حَدِيثًا، وَحَفِظْتَهُ، فَلَكَ دِرْهَمٌ فَطَلَبْتُ الْحَدِيثَ عَلَى هَذَا))[47].

2- إنشاء جمعيات ومراكز وكليات متخصصة في مجال السُّنَّة النبوية

من آليات إحياء السُّنَّة النبوية هي إنشاء جمعيات ومراكز علمية خاصة في مجال السُّنَّة النبوية وعلومها ، وفتح أقسام ومعاهد وكليات متخصصة فيها ، وتهيئة أرضية مناسبة لهذه الهيئات والأقسام من توفير دعم مادي ومعنوي، ويديرها أساتذة وعلماء متخصصون مهرة يقومون بالإدارة والإشراف والتدريس، ويعملون على تخريج كادر علمي متخصص في السُّنَّة النبوية وعلومها، ومؤهل لنشر الأحاديث النوية ومناصرتها وإحيائها، وبيان مراميها وأحكامها للناس، ورد الشبهات المثارة حولها من قبل أعداء السُّنَّة والمنكرين والمغرضين والمستشرقين.

3- عقد ندوات ومؤتمرات علمية

عقد ندوات ومؤتمرات علمية خاصة بالسُّنَّة النبوية تحدد فيها محاور متعلقة بالسُّنَّة النبوية وسبل إحيائها، وتُقدم فيها بحوث ومحاضرات من قبل شيوخ واساتذة متخصصون لمناقشة تلك المحاور وتسليط الضوء عليها، و تشخيص

(46) ينظر: عجاج ،محمد عجاج بن محمد، السُّنَّة قبل التدوين :ص149.

(47) أخرجه الخطيب البغدادي في كتابه (شرف أصحاب الحديث):ص66-67.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 157-181
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.405
Submission date: 14 December 2022
Accepted date: 29 March 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Farsat Abdullah Yahya Al-warmely

معوقات إحيائها، وتقديم الحلول المناسبة لها، والقيام بنشر وتعميم نتائج تلك الندوات والمؤتمرات ليسير الدعاة على هديها في إحياء السُّنَّة النبوية.

4–التأليف في السُّنَّة النبوية وتحقيق مخطوطاتها

من العوامل المعينة على إحياء السُّنَّة النبوية وبعث الروح فيها هو الاعتناء بالسُّنَّة النبوية تأليفاً وتصنيفاً ودراسة وتحقيقاً، وذلك من خلال طبع كتبها وتحقيق مخطوطاتها وتوثيق مصادرها، وتوسيع دراستها بتوجيه طلبة الدراسات العليا وتحفيزهم على الكتابة في المواضيع الحديثية – رواية ودراية – ، وتكليفهم بتحقيق كتب الحديث النبوي ورجاله وعلله، لِما في ذلك من الأثر البالغ في إزدهار حركة إحياء السُّنَّة النبوية وتنشيطها.

5–تحفيز الموهوبين والأذكياء للتخصص في السُّنَّة النبوية

تشجيع الطلبة وخاصة تحفيز الأذكياء والموهوبين بالتخصص في السُّنَّة النبوية وعلومها، وزرع حب السُّنَّة النبوية في نفوسهم من خلال بيان فضل ومنزلة علم الحديث بين العلوم الأخرى من الآليات المهمة في إحياء السُنة النبوية وبعث الروح فيها.

ثانياً: آليات استخدام التكنولوجيا الحديثة

إنَّ في استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في نشر السُّنَّة النبوية أبلغ الأثر في إحيائها وإنماء الروح فيها، كون هذه الوسائل الحديثة تعتمد على الإدراك والخبرات الحسية مما يشجع الناس على المشاركة والاندماج في عملية إحياء السُّنَّة النبوية، ومن هذه الوسائل ما يأتي:–

1–توظيف التكنوجيا الحديثة في خدمة عملية إحياء السُّنَّة النبوية

استخدام التكنولوجيا الحديثة له أثر كبير في عملية إحياء السُّنَّة النبوية، كونها إحدى الوسائل المثالية المهمة المتبعة في رفع مستوى الوعي عند الناس من خلال ما يأتي:–

- الاستفادة من التكنولوجيات الحديثة في إحياء السُّنَّة النبوية وتجديد الروح فيها عبر شبكة الانترنيت من خلال تصميم صفحات تفاعلية و تأسيس مواقع إلكترونية خاصة بأنشطة السُّنَّة النبوية، وتكوين مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي تعني بالسُّنَّة النبوية وإحيائها من خلال التعريف بها، وبيان أهميتها ومكانتها في التشريع الاسلامي .

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 157-181
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.405
Submission date: 14 December 2022
Accepted date: 29 March 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Farsat Abdullah Yahya Al-warmely

- الإكثار من انتاج البرامج الإلكترونية الهادفة إلى التعريف بالسُّنَّة النبوية وعلومها على غرار الموسوعة الحديثية، وموسوعة الحديث الشريف، وموسوعة الأحاديث النبوية، وموسوعة السُّنَّة النبوية، وموسوعة علوم الحديث وغيرها؛ لما لهذه البرامج من فوائد عظيمة في الحفاظ على السُّنَّة النبوية ونشرها وشرحها بصورة مبسطة وبيان أحكامها، وترجمة هذه الموسوعات إلى لغات عالمية حية، لإتاحة الوصول إليها بصورة سهلة لأكبر عدد ممكن من الناس من خلال التقنيات الإلكترونية الحديثة .

المطلب الثالث: معايير المادة العلمية وصفات الداعين إلى التمسك بالسُّنَّة النبوية وإحيائها

من سبل إحياء السُّنَّة النبوية وآلياتها معايير ومؤهلات يجب توفرها في المادة الحديثية وكذا في محيي السُّنَّة النبوية والداعين إلى التمسك بها والعمل بمقتضاها، وكما يأتي:-

أولاً: مواصفات المادة العلمية

1- أن لا تكون المفردات المقررة تدريسها في مادة الحديث وعلومه لكل مرحلة مختصرة مخلة، و لا طويلة مملة، بل الأنسب التوسط في ذلك.

2- يجب أن تكون مفردات ومقرارات المادة العلمية للسنة النبوية تجمع في طياتها مواضيع في غاية الأهمية، وأن تكون معرفتها والإلمام بها من ضرورات حياة الفرد.

3- يجب أن تكون مفردات المادة لكل مرحلة دراسية وفئة عمرية تناسب مداركهم وعقولهم، وأن تكون بلغة سليمة سهلة تتلاءم مع مستوى فهمهم واستيعابهم.

4- زيادة الحصص الدراسية لمادة الحديث وعلومه في المؤسسات الاكاديمية- المدارس و المعاهد والكليات والجامعات- بما يتناسب مع حجم وأهمية هذه المادة وعلومها؛ ليتمكن المدّرِس لها من إعطاء مقررات علمية مهمة تتعلق بها وبعلومها وأحكامها، وليتكمن الطالب من استيعابها وفهمها جيداً .

ثانياً: مؤهلات الداعين إلى إحياء السُّنَّة والتمسك بها

1- يجب على الداعين إلى إحياء السُّنَّة النبوية والمشتغلين بها أن يكونوا مسلحين ومؤهلين بآليات الإحياء وبمهارات البحث الحديثي؛ ليتمكنوا من تحديد المعوقات ومجابتها والتغلب عليها بمهنيتهم وخبرتهم العلمية.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 157-181
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.405
Submission date: 14 December 2022
Accepted date: 29 March 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Farsat Abdullah Yahya Al-warmely

2- على الداعين إلى إحياء السُّنَّة النبوية والمشتغلين بها تنمية قدراتهم المهنية والعلمية، وإعداد أنفسهم من خلال المشاركة في دورات تربوية وبرامج تعليمية لا سيما المتعلقة بالتكنولوجيا المبتكرة الحديثة، للاستفادة منها في تطبيقهم العملي في نشر وإحياء السُّنَّة النبوية.

3- يتطلب إحياء السُّنَّة النبوية وتجديد الروح فيها تمسك الداعين بها، والعمل بمقتضاها؛ كي يكونوا قدوة للمتلقين ويدفعهم إلى قبولها والعمل بها؛ لأن ما يقبله ويتعلمه الفرد المسلم والمتلقي للحديث النبوي من أفعال الداعين إلى السُّنَّة والمتمسكين بها أكثر من أقوالهم ، ويكون في ذلك تأسياً بالنبي صلى الله عليه وسلم، ففي غزوة الخندق شارك الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين في حفر الخندق، ففي مشاركته صلى الله عليه وسلم دافع وتشجيع للصحابة على مواصلة العمل في الحفر فعن أبي اسحاق قال : ((سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ، وَلَقَدْ وَارَى التُّرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: وَاللهِ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا، وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا، فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا، إِنَّ الْأُلَى قَدْ أَبَوْا عَلَيْنَا – قَالَ: وَرُبَّمَا قَالَ: إِنَّ الْمَلَا قَدْ أَبَوْا عَلَيْنَا – إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا، وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ))[48].

4- وفي حادثة أخرى تجد كيف أن النبي صلى الله عليه وسلم قام نفسه بالعمل قبل أمْرِ الصحابة رضوان الله عليهم به، فجاء في حديث جابر الطّويل: ((أَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِنَا هَذَا، وَفِي يَدِهِ عُرْجُونُ ابْنِ طَابٍ، فَرَأَى فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ نُخَامَةً فَحَكَّهَا بِالْعُرْجُونِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللهُ عَنْهُ؟» قَالَ فَخَشَعْنَا، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللهُ عَنْهُ؟» قَالَ: فَخَشَعْنَا، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللهُ عَنْهُ؟» قُلْنَا: لَا أَيُّنَا، يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قِبَلَ وَجْهِهِ، فَلَا يَبْصُقَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَى، فَإِنْ عَجِلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ فَلْيَقُلْ بِثَوْبِهِ هَكَذَا» ثُمَّ طَوَى ثَوْبَهُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: «أَرُونِي عَبِيرًا» فَقَامَ فَتًى مِنَ الْحَيِّ يَشْتَدُّ إِلَى أَهْلِهِ، فَجَاءَ بِخَلُوقٍ فِي رَاحَتِهِ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَهُ عَلَى رَأْسِ الْعُرْجُونِ، ثُمَّ لَطَخَ بِهِ عَلَى أَثَرِ النُّخَامَةِ، فَقَالَ جَابِرٌ: فَمِنْ هُنَاكَ جَعَلْتُمُ الْخَلُوقَ فِي مَسَاجِدِكُمْ)) (49) .

يتبين مما سبق أنّ للقدوة العملية أهمية بالغة في تنفيذ الأوامر، وهناك بونٌ كبير بين تأثير الفعل وتأثير القول، ولهذا على الداعين إلى إحياء السُّنَّة النبوية المبادرة إلى العمل بها وتنفيذ أوامرها وتجنب نواهيها حتى يتحول أقوالهم إلى

(48) أخرجه مسلم في صحيحه: (كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسِّيَرِ) (بَابُ غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ وَهِيَ الْخَنْدَقُ)3/1430 برقم(1803).
(49) المصدر السابق: (كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ) (بَابُ حَدِيثِ جَابِرٍ الطَّوِيلِ وَقِصَّةِ أَبِي الْيَسَرِ)4/2303 برقم(3008).

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 157-181
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.405
Submission date: 14 December 2022
Accepted date: 29 March 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Farsat Abdullah Yahya Al-warmely

التطبيق العملي ويطابق أفعالهم أقوالهم وقد دعانا الله إلى ذلك، قال الله تعالى: ﴿ **يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ٢ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ**﴾ [الصف: 2-3] ، فالعلم المجرد عن العمل لا ثمرة له، ولا ينفع صاحبه إلَّا إذا رافقه إدراك عملي لوسائل تطبيقه على الحياة اليومية، قال الإمام الغزالي(50) " لا تكنْ مِنَ الأَعْمالِ مُفْلِساً ، ولا مِنَ الأَحْوالِ خَالِياً ، وتَيَقَّنْ أَنَّ العِلْمَ المجَرَّدَ لا يَأْخُذُ اليَدَّ" .

5- اتباع اسلوب الملاطفة والحكمة في الدعوة من قبل الداعين إلى إحياء السُّنَّة النبوية، لما فيه من حث وتشجيع ورغبة في تعليم السُّنَّة والعمل بها.

6- العمل على نشر الأحاديث النبوية التزاماً بقول النبي صلى الله عليه وسلم ((بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً))[51]من خلال الوسائل المتاحة للداعين، سواء عن طريق جداريات المدارس، أو المساجد، أو عن طريق المشاركة في نشر الأحاديث وعلومها وأحكامها عبر تطبيقات ومجموعات وسائل التواصل الاجتماعي[52].

7- على الداعين توظيف السُّنَّة النبوية وعلومها في خدمة المجتمع وتطويره، والسير على هديها في معالجة أغلب المشكلات التي يعانيها المجتمعات في الوقت الراهن .

8- على الداعين استخدام الوسائل الترويجية والدعائية من خلال جداريات المساجد، والشاشات الضوئية في الأماكن الحيوية، واختيار الأحاديث النبوية بما يناسب تلك الأمكنة، لما في ذلك من فائدة عظيمة لنشر السُّنَّة النبوية وترسيخها في نفوس الأفراد والجماعات.

9- على الداعين سماع واسماع كتب الحديث، كصحيحي البخاري ومسلم، وكتب السنن، وطلب الأسانيد والإجازات من شيوخ الحديث، لما في ذلك من تأثير كبير في حفظ السُّنَّة النبوية وضبطها، والإعانة على إحيائها.

10- على الداعين المشاركة في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، لبيان مكانة السُّنَّة النبوية وأهميتها في التشريع الإسلامي، ولجذب الناس وحثهم إلى اتباع السُّنَّة والعمل بها وتطبيقها في مسيرتهم اليومية.

(50) في كتابه (أيها الولد):ص39.

(51) تقدم تخريجه .

(52) ينظر: العثيمين، محمد بن صالح: فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام:561/2.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 157-181
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.405
Submission date: 14 December 2022
Accepted date: 29 March 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Farsat Abdullah Yahya Al-warmely

11- على الداعين الرحلة في سبيل قراءة الحديث وسماعه ممن عنده علم من الشيوخ والمتخصصين فيه وذلك لتصحيحه وضبطه منهم[53] .

4. الخاتمة

في نهاية هذا البحث أود الإشارة بإيجاز إلى أهم النتائج التي توصل البحث إليها، وهي الآتية:-

1- يقصد بإحياء السُّنَّة النبوية: حفظها وتعليمها واشاعتها قولًا وفعلًا بين الناس، والحث على متابعتها والعمل بها، والحذر من مخالفتها، ونفي تحريف المحرفين لها .

2- هناك أدلة متضافرة على أهمية وفضل إحياء السُّنَّة النبوية وحفظها ونشرها؛ لأن الاعتناء بالسُّنَّة النبوية والتحريض عليها من العلوم التي لها أرفع شرفاً وقدراً و أعلى شأواً ومنزلة.

3- للسنة النبوية المطهرة مكانة عظيمة في التشريع الإسلامي؛ فهي المصدر الثاني للتشريع بعد القُرآن الكريم، وحجيتها ثابتة بالقرآن الكريم والسُّنَّة النبوية وإجماع الأمة، ولم يخالف في ذلك إلَّا مَنْ لا يُعتد بخلافهم، و مَنْ لاحظَّ له في دين الإسلام كالخوارج والروافض.

4- إنَّ إحياء السُّنَّة النبوية وإظهارها وروايتها ونشرها وتبليغها للآخرين من الأعمال الفاضلة التي مدحها الرسول الله صلى الله عليه وسلم، ودعا للمشتغلين بها ولمتلقيها وسامعيها بنضارة الوجه لسعيهم في نضارة الحديث وإحيائه وبعث الروح فيه،فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا، فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ))[54].

(53) ينظر: المقدسي، شهاب الدين أحمد بن حسين : شرح سنن أبي داود:478/16.

(54) تقدم تخريجه.

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 157-181
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.405
Submission date: 14 December 2022
Accepted date: 29 March 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Farsat Abdullah Yahya Al-warmely

5- لإحياء السُّنَّة النبوية وسائل وآليات متعددة، منها ما يتعلق بالتوعية العامة للمسلمين بضرورة إحياء السُّنَّة النبوية وحفظها والعمل بها، ومنها ما يتعلق بنوعية ومعايير المادة الحديثية المقدمة ، ومنها ما يتعلق بالمؤهلات الواجب توفرها في الداعين إلى إحياء السُّنَّة النبوية.

المصادر والمراجع (REFERENCES)

[1] Abin Hajar Alhitmi, 'Ahmad Bin Muhamad Bin Eali Bin Hajar Alhitmi Alsaedii Al'ansarii (T 974 Ha*): Alfath Almubiin Bisharh Al'arbaein,Eni Biha*:'Ahmad Jasim Muhamad Almuhamad Wakharan, Dar Alminhaji, Jidat - Almamlakat Alearabiat Alsaeudiati, Altabeati:Al'uwlaa,1428H/2008M.

[2] Abin Hazma, 'Abu Muhamad Eali Bin 'Ahmad Bin Saeid Bin Hazm (T 456 Ha): *Al'iihkam Fi 'Usul Al'ahkami*, Taqdimu: Al'ustadh Alduktur 'Iihsan Eabaas, Dar Alafaq Aljadidati, Bayrut.

[3] Abin Hanbul, 'Ahmad Bin Hanbal (164 - 241 Ha): *Musnid Al'iimam 'Ahmad Bin Hanbal*, Tahqiqa: Shueayb Al'arnawuwt - Eadil Murshid, Wakhrun, 'Iishrafi: D Eabd Allah Bin Eabd Almuhsin Alturki, Muasasat Alrisalati, Altabeatu: Al'uwlaa, 1421H/2001M .

[4] Abin Eabd Albar, 'Abu Eumar Yusif Bin Eabd Albiri (T 463 Ha): *Jamie Bayan Alealm Wafadluhu*, Tahqiqu: 'Abu Al'ashbal Alzahiri, Dar Abn Aljawzii - Alsaeudiatu, Altabeatu: Al'uwlaa, 1414H/1994M.

[5] Abin Alfuras Al'andilsi, 'Abu Muhamad Eabd Almuneim Bin Eabd Alrahim Almaeruf <<Babn Alfuras Al'andalsi>> (T 597hi):'*Ahkam Alqurani*, Tahqiqu: Du/ Munjiat Bint Alhadi Alnafari Alsawayhi, Dar Aibn Hazam Liltibaeat Walnashr Waltawzie, Bayrut - Lubnan, Altabeata: Al'uwlaa, 1427H/ 2006M.

[6] Abin Qiam Aljawziati, Muhamad Bin 'Abi Bakr Bin 'Ayuwb Bin Saed Shams Aldiyn Abn Qiam Aljawzia (T 751hi):'*Iielam Almawqiein Ean Rabi Alealamina*, Tahqiqu: Muhamad Eabd Alsalam 'Iibrahim, Dar Alkutub Aleilmiat - Yirut, Altabeatu: Al'uwlaa, 1411H/1991M.

[7] Abin Almilqan, Siraj Aldiyn 'Abu Hafs Eumar Bin Ealii Bin 'Ahmad Al'ansari Alshaafieii (723 - 804 Hu), *Altawdih Lisharh Aljamie Alsahihi*, Tahqiqu: Dar Alfalah Lilbahth Aleilmii Watahqiq Alturath Bi'iishraf Khalid Alribati, Jumeat Fatahi, Dar Alnawadr, Dimashq - Suria, Altabeata: Al'uwlaa, 1429H/ 2008M.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 157-181
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.405
Submission date: 14 December 2022
Accepted date: 29 March 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Farsat Abdullah Yahya Al-warmely

[8] Abin Manzur, 'Abu Alfadal, Jamal Aldiyn Muhamad Bin Makram Bin Ealaa Aibn Manzur Al'ansari (Almutawafaa, 711h), *Lisan Alearb*, Bayrut ,Dar Sadir - Bayrut, Altabeat Althaalithata,1414H.

[9] Abin Hubirat, Yahyaa Bin (Hubayrat Ban) Muhamad Bin Hubirat Aldhuhliu Alshybany, 'Abu Almuzafar, Eawn Aldiyn (T 560h): *Al'iifsah Ean Maeani Alsahahi*, Tahqiqu: Fuad Eabd Almuneim 'Ahmadu, Dar Alwatani, 1417H.

[10] 'Abu Shahbat, Muhamad Bin Muhamad Bin Suaylim 'Abu Shuhb (T 1403H): *Difae Ean Alssnnat Warad Shibh Almustashriqin Walkutaab Almueasirina*, Maktabat Alssnnat, Altabeata: Al'uwlaa, 1989M.

[11] Al'azdi, 'Abu Bakr Muhamad Bin Alhasan Bin Durayd (T. 321H): *Jamharat Allughati*, Tahqiqu: Ramziun Munir Baelabaki, Dar Aleilm Lilmalayin - Bayrut, Altabeatu: Al'uwlaa, 1987M.

[12] Albukhari, 'Abu Eabd Allah Muhamad Bin 'Iismaeil Bin 'Iibrahim Bin Almughayrat Abn Baradzabih Albukhariu Aljaeafi: *Sahih Albukhari*, Tahqiqu: Jamaeat Min Aleulama'i, Altabeati: Alsultaniati, Bialmatbaeat Alkubraa Al'amiriati, Bibulaq Masr, 1311H.

[13] Albihaqi, 'Ahmad Bin Alhusayn Bin Eali Bin Musaa Alkhusrawjirdy Alkhirasani, 'Abu Bakr Albayhaqi (T 458hi*): Dalayil Alnubuat Wamaerifat 'Ahwal Sahib Alsharieati*, Tahqiqu: Da. Eabd Almueti Qileiji, Dar Alkutub Aleilmiati, Dar Alrayaan Liltarathi, Altabeati: Al'uwlaa – 1408H/1988M.

[14] Altirmidhi, 'Abu Eisaa Muhamad Bin Eisaa Altirmidhiu (T 279 Ha): *Aljamie Alkabir (Sunan Altirmidhi)*, Haqaqah Wakharaj 'Ahadithah Waealaq Ealayhi: Bashaar Eawad Maerufun, Dar Algharb Al'iislamii - Bayrutu,Altabeata: Al'uwlaa, 996M.

[15] Altturibishti, Fadl Allah Bin Hasan Bin Husayn Bin Yusif Altturibishti (T 661 Hu): *Almuysir Fi Sharh Masabih Alssnnat*, Tahqiqu: Da. Eabd Alhamid Hindawi, Maktabat Nizar Mustafaa Albaz, Alitabeata: Althaaniati, 1429H/2008H.

[16] Aljazayiri, Tahir Bin Salih ('Aw Muhamad Salih) Aibn 'Ahmad Bin Mawhib Aljazayiriu (T 1338h): *Tawjih Alnazar 'Iilaa 'Usul Al'athra*, Tahqiqu: Eabd Alfataah 'Abu Ghudata, Maktabat Almatbueat Al'iislamiat - Halb, Altabeatu: Al'uwlaa, 1416H/1995M.

[17] Aljuhari, 'Abu Nasr 'Iismaeil Bin Hamaad Aljawharii (T 393hi), *Alsihah Taj Allughat Wasihah Alearabiati*, Tahqiqu: 'Ahmad Eabd Alghafur Eatar, Bayrut, Dar Aleilm Lilmalayini, Altabeat Alraabieat, 1407H/1987M.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 157-181
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.405
Submission date: 14 December 2022
Accepted date: 29 March 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Farsat Abdullah Yahya Al-warmely

[18] Alhakim Alniysaburi, 'Abu Eabd Allah Muhamad Bin Eabd Allah: *Almustadrak Ealaa Alsahihayni, Mae Tadminati*: Aldhahabi Fi Altalkhis Walmizan Waleiraqii Fi 'Amalih Walminawi Fi Fayd Alqadir Waghayrihim, Dirasat Watahqiqu: Mustafaa Eabd Alqadir Eataa, Dar Alkutub Aleilmiat - Bayrut, Altabeatu: Al'uwlaa, 1411H/1990M.

[19] Alhamzi, 'Iibrahim Bin Yusif Bin 'Adham Alwahraniu Alhamziu (T 569h): *Mtalie Al'anwar Ealaa Sihah Aluathar*, Tahqiqu: Dar Alfalah Lilbahth Aleilmii Watahqiq Altarathu, Wizarat Al'awqaf Walshuwuwn Al'iislamiat - Dawlat Qatr, Altabeata: Al'uwlaa, 1433H/2012M.

[20] Alkhatabi, 'Abu Sulayman Hamd Bin Muhamad Bin 'Iibrahim Bin Alkhataab Albastii Almaeruf Bialkhatabii (T 388hi): *Maealim Alsanan*, Almatbaeat Aleilmiat - Halb, Altabeatu: Al'uwlaa 1351H/1932M.

[21] Alkhatib Albaghdadi, 'Abu Bakr 'Ahmad Bin Eali Bin Thabit Bin 'Ahmad Bin Mahdi Alkhatib Albaghdadii (T 463H): *Aljamie Li'akhlaq Alraawy Wadab Alsaamiei*, Tahqiqu: Du. Mahmud Altahaan, Maktabat Almaearif - Alriyad

[22] Alkhatib Albaghdadiu, 'Abu Bakr 'Ahmad Bin Ealii Bin Thabit Bin 'Ahmad Bin Mahdiin Alkhatib Albaghdadii (T 463H): *Sharaf 'Ashab Alhadithi*, Tahqiqu: Du. Muhamad Saeid Khatiy Awghli, Dar 'Iihya' Alssnnat Alnabawiat - 'Anqarat.

[23] Alraamhirmizi, 'Abu Muhamad Alhasan Bin Eabd Alrahman Bin Khalaad Alraamharmizi Alfarisiu (T 360 H): *Almahdath Alfasil Bayn Alraawi Walwaei*, Tahqiqu: Muhamad Muhibi Aldiyn 'Abu Zayd , Dar Aldhakhayiri, Altabeati: Al'uwlaa, 2016M.

[24] Alsajistani, 'Abu Dawud Sulayman Bin Al'asheath Bin 'Iishaq Bin Bashir Bin Shidad Bin Eamrw Al'azdi Alssijistany (T 275h): *Sunan 'Abi Dawud*, Tahqiqu: Muhamad Muhyi Aldiyn Eabd Alhumid, Almaktabat Aleasriatu, Sayda - Bayrut.

[25] Alsyuti, Eabd Alrahman Bin 'Abi Bakr, Jalal Aldiyn Alsuyutiu (T 911h): *Miftah Aljanat Fi Alaihtijaj Balssnnat*, Aljamieat Al'iislamiati, Almadinat Almunawarati, Altabeatu: Althaalithatu, 1409H/1989M.

[26] Alshanqiti, Muhamad Al'amin Bin Muhamad Almukhtar Bin Eabd Alqadir Aljakniu Alshanqitii (Almutawafaa : 1393H): *'Adwa' Albayan Fi 'Iidah Alquran* Bialqurani, Dar Alfikr Liltibaeat W Alnashr W Altawzie Bayrut - Lubnan, 1415H/1995M.

[27] Alshwkani, Muhamad Bin Eali Bin Muhamad Bin Eabd Allah Alshuwkany Alyamaniu (T 1250H): *'Iirshad Alfuhul 'Iilay Tahqiq Alhaqi Min Eilm Al'usulu*, Tahqiqa: Alshaykh 'Ahmad Eazw Einayat, Dimashq - Kafar Bitana, Qadim Lah:

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 157-181
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.405
Submission date: 14 December 2022
Accepted date: 29 March 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Farsat Abdullah Yahya Al-warmely

Alshaykh Khalil Almis Walduktur Wali Aldiyn Salih Farfur, Dar Alkitaab Alearabii, Altabeata: Altabeat Al'uwlaa 1419H/1999M.

[28] Alsaaliha, Du. Subhi 'Iibrahim Alsaalih (T 1407H): *Eulum Alhadith Wamustalahuh - Erd Wadirasatu*, Dar Aleilm Lilmalayini, Bayrut - Lubnan, Altabeatu: Alkhamisat Eashra, 1984M

[29] Alsaneani, Muhamad Bin 'Iismaeil Bin Salah Bin Muhamad Alhasni Alsaneani(T 1182H): *Alttanwyr Sharh Aljamie Alssaghiri*, Tahqiqu: Du. Mhmmad 'Iishaq Mhmmad 'Iibrahim, Maktabat Dar Alsalami, Alriyadi,Alitabeata: Al'uwlaa, 1432H/ 2011M.

[30] Altybi, Sharaf Aldiyn Alhusayn Bin Muhamad Bin Eabd Allah Altaybi (T 743 Ha): *Alkhulasat Fi Maerifat Alhadithi*, Tahqiqu: 'Abu Easim Alshawami Al'athari, Almaktabat Al'iislamiat Lilnashr Waltawzie - Alruwaad Lil'iielam Walnashri, Altabeati: Al'uwlaa, 1430H/2009.

[31] Aleuthaymin, Muhamad Bin Salihin: *Fath Dhi Aljalal Wal'iikram Bisharh Bulugh Almuramu*, Tahiqiq Wataeliqi: Subhi Bin Muhamad Ramadan, 'Am 'Iisra' Bint Earafat Biumi, Almaktabat Al'iislamiat Lilnashr Waltawziei, Altabeati: Al'uwlaa, 1427H/2006M.

[32] Eujaj, Muhamad Eajaj Bin Muhamad, *Alssnnat Qabl Altadwini*, Dar Alfikr Liltibaeat Walnashr Waltawzie, Bayrut - Lubnan, Altabeati: Althaalithata, 1400H/1980M.

[33] Alghazali, Muhamad Bin Muhamad Bin Muhamad Bin 'Ahmad Altuwsii Alghazali (T 505H), *Ayuha Alwaldi*, Dar Alminhaj , Altabeat Althaaniatu, 1435H/2014M.

[34] Ghlam Rasul, Muhamad Tahir Bin Hakimin: *Alssnnat Fi Muajahat Al'abatili*, (Silsilat Shahriat - Alssnnat Althaaniatu: 1402 Ha Rabie Al'awala, Aleadad (12), Matbueat Rabitat Alealam Al'iislam

[35] Alqasimi, Muhamad Jamal Aldiyn Bin Muhamad Saeid Bin Qasim Alhalaaq Alqasimii (T 1332H): *Qawaeid Altahdith Min Funun Mustalah Alhadithi*, Dar Alkutub Aleilmiat -Biruti-Lubnan.

[36] Alqurtibi, 'Abu Eabd Allah, Muhamad Bin 'Ahmad Al'ansarii Alqurtubiu: *Aljamie Li'ahkam Alqurani*: Tahqiqu: 'Ahmad Albarduni Wa'iibrahim 'Atfish, Dar Alkutub Almisriat - Alqahiratu, Altabeatu: Althaaniatu, 1384H/1964M.

[37] Qalaeiji, Muhamad Rawaas ,Qinibi, Hamid Sadiq : *Muejam Lughat Alfuqaha'i,*: Dar Alnafayis Liltibaeat Walnashr Waltawzie,Alitabeati: Althaaniati, 1408H/1988M.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 157-181
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.405
Submission date: 14 December 2022
Accepted date: 29 March 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Farsat Abdullah Yahya Al-warmely

[38] Muhamad, Da. 'Ayman Mahmud Mahdi: *Wujawh Al'iiejaz Fi Alssnnat Alnabawiat Almutahirati*, Almujalad Alsaadis Min Aleadad Alkhamis Walthalathin Lihawlit Kuliyat Aldirasat Al'iislamiat Walearabiat Lilbanat Bial'iiskandariati.

[39] Mukhtar, D 'Ahmad Mukhtar Eabd Alhamid Eumar (T 1424H) Bimusaeadat Fariq Eamal: *Muejam Allughat Alearabiat Almueasirati*, Ealam Alkutub, Altabeati: Al'uwlaa, 1429H/2008M.

[40] Almiqdisi, Shihab Aldiyn 'Abu Aleabaas 'Ahmad Bin Husayn Bin Eali Bin Raslan Almaqdasi (T 844 H): *Sharh Sunan 'Abi Dawud*, Tahqiqa: Eadad Min Albahithin Bidar Alfalaah Bi'iishraf Khalid Alribat, Dar Alfalah Lilbahth Aleilmii Watahqiq Altarathi, Alfayuwm - Jumhuriat Misr Alearabiat, Altabeati: Al'uwlaa, 1437H/ 2016M.

[41] Almanawi, Zayn Aldiyn Muhamad Almadeui Baeabd Alrawuwf Bin Taj Alearifin Bin Eali Bin Zayn Aleabidin Alminawi (T 1031H): *Fayd Alqadir Sharh Aljamie Alsaghira*, Almaktabat Altijariat Alkubraa - Masir, Altabeati: Al'uwlaa, 1356H.

[42] Alnawawi, 'Abu Zakariaa Muhyi Aldiyn Yahyaa Bin Sharaf Alnawawiu (T 676H): *Alminhaj Sharh Sahih Muslim Bin Alhajaju*, Dar 'Iihya' Alturath Alearabii - Bayrut, Altabeatu: Althaaniatu, 1392H.

[43] Alniysaburi, 'Abu Alhusayn Muslim Bin Alhajaaj Alqushayrii Alnaysaburiu (206 - 261 Ha): *Sahih Muslim*, Tahqiqu: Muhamad Fuad Eabd Albaqi, Matbaeat Eisaa Albabi Alhalabi Washarakahi, Alqahirata, 1374H/1955M.